@ 121 @ من الغيلانيات وعلى الثلاثة الأخيرين مشيخة قاضي المرستان الصغري والحديث الأول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانينات النجيب ومن نسخة إبراهيم بن سعد ، وارتحل إلى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الأربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا حضر دروس الونائي والجمال الأمشاطي وغيرهما وإلى الشام فأخذ بها عن الفخر بن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس شيخها العز القدسي وأجاز له القبابي وغيره ، وحج غير مرة وولي مشيخة بلده كأسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب عنه البقاعي وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال : % (أبدعت يا حبر في كل الفنون بما % صنفت في العلم من بسط ومختصر) %) % (علم الحديث به أصبحت منفردا % وللأنام فقد أبرزت من غرر) % % (لقد جلوت عروس الحسن مبتكرا % فيما أتيت به من نخبة الفكر) % % (إذا تأملها بالفكر ناظرها % تهمي فوائدها للفكر كالمطر) % وسألني عن بعض الأحاديث فأجبته بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه علي بلفظه بل قصدني غير مرة في سنة تسع وثمانين وحدثت في منزلي أنا وإياه بعدة أجزاء وتزايد اغتباطه بي ، وهو إنسان خير راغب في الحديث ولقاء أهله ذو فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة بهي الرؤية صحيح العقيدة مشارك في الفضيلة من بيت مشيخة وجلالة ، أثنى عليه شيخنا فيما قرأته بخطه في بعض تعاليقه فقال : قدم علي شخص كهل اسمه عمر بن علي بن محمد بن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري من أهل الخليل وذكر لي أن أباه حي وهو كثير المحبة للحديث والتطلع إلى الاشتغال فيه فقرأ على الأربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك في سنة خمس وثلاثين ، وهو ممن خطب في بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات في ضحى يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلي عليه في مشهد حافل تقدمهم ابن أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر في وظيفته مشيخة الحرم بنوه الخمسة رحمه ا وإيانا . .

عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو حفص بن الجمال أبي راجح بن أبي الحسن بن أبي راجح بن أبي غانم العبدري الشيبي